قال فوا إن لبثت بعد ذلك إلا أياما حتى مات الفتى المتزوج .

49 - حدثنا أبو الحسن البصري حدثني رباح شيخ كان ينزل بالعدوية عن جار له قال مررت بالمقابر فترحمت عليهم فهتف هاتف نعم فترحم عليهم فإن فيهم المهموم والمحزون .

50 - حدثني أبو الحسن البصري حدثني سعيد بن حسان قال بينا ركب في فلاة من الأرض في ليلة ظلماء ووراءهم تحيط المقابر إذا هاتف يقول لهم ... أيها الركب المحبون على الأرض محدون ... كما أنتم كنا وكما نحن تكونون ... .

51 - حدثني محمد بن يحيى المروزي عن محمد بن إسماعيل الجعفري عن عمه موسى بن جعفر بن إبراهيم قال سمع ليلة مات علي بن عبد ا بن جعفر في جانب بيته شهيق كشهيق المرأة الحسنة الصوت وهو يقول ... لقد فارق الدنيا علي فأعولي ... بني هاشم إن كان ينفعك الحزن ... لقد مات خير الناس إلا محمدا ... ربيع اليتامى والصحيح من الابن